يفيض فيهما من الله الامداد على المتوجهين من العباد وفي عمارة ما بعد صلاة الصبح خاصية قويه في جلب الارزاق الجسمانيه وفيما بعد العصر خاصية قويه لجلب الارزاق القلبيه كذلك جربه ارباب البصائر من العارفين الاكابر وفي الحديث ان الذي يقعد في مصلاه يذكر الله بعد صلاة الصبح اسرع في تحصيل الرزق من الذي يضرب في الافاق اعني يسافر فيها لطلب الارزاق

فصل والذي عليه المعول في طريق الله بعد فعل الاوامر واجتناب المحارم ملازمة الذكر لله فعليك به ايها المريد في كل حال وفي كل وقت وفي كل مكان بالقلب واللسان والذكر الذي يجمع جميع معاني الاذكار وثمراتها الباطنه والظاهره هو قول لا اله الا الله وهو الذكر الذي يومر بملازمته اهل البدايه ويرجع اليه اهل النهايه ومن سره ان يذوق شيئا من اسرار الطريقه ويكاشف بشيء من انوار الحقيقه فليكثف على الذكر لله بقلب حاضر وادب وافر واقبال صادق وتوجه خارق فما اجتمعت هذه المعاني لشخص الا كوشف بالملكوت الاعلى وطالعت روحه حقايق العالم الادنى فشاهدت عين سره الجمال الاقدس الاسمى ولتكن ايها المريد مكثرا من التفكر وهو على ثلاثة اقسام تفكر في عجايب القدره وبدايع المملكة السماويه والارضيه وثمرته المعرفه بالله وتفكر في الالاء والنعم ونتيجته المحبه لله تعالى وتفكر في الدنيا والاخره واحوال الخلق فيهما وفي كثرة الاعراض عن الدنيا والاقبال على الاخرى وقد شرحنا شيئا من مجاري الفكر وثمراته في رسالة المعاونه فليطلبه منها من اراده

فصل واذا انسبت من نفسك ايها المريد نكاسلا عن الطاعات ونثاقلا عن الخيرات فقدها ايها بزمام الرجا وهو ان تذكر لها ما وعد الله به العاملين بطاعته من الفوز العظيم والنعيم المقيم والرحمه والرضوان والخلود في فسيح الجنان والعز والرفعه والشرف والمكانه عنده سبحانه وعند عباده واذا احسست من نفسك ميلا الى المخالفات والتفات الى السيئات فردها عنها بسوط الخوف وهو ان تذكرها وتعظمها بما توعد الله به من عصاه من الهوان والوبال والخزي والنكال والطرد والحرمان والصغار والخسران واياك والوقوع فيما وقع فيه بعض الشاطحين من الاستهانه بشان الجنة والنار وعظم ما عظم الله ورسوله واعمل لله لانه ربك وانت عبده وسئاله

ان يد

ان يد خلك جنته وان يعيذك من ناره بفضله ورحمته وان قال لك الشيطان لعنه الله ان الله سبحانه وتعالى غني عنك وعن عملك ولا تنفعه طاعتك ولا تضره معصيتك فقل له صدقت ولكن انا فقير الى فضل الله والى العمل الصالح والطاعة تنفعني والمعصيه تضرني بذلك اخبرني ربي في كتابه العزيز وعلى لسان رسوله فان قال لك ان كنت سعيد عند الله فانك لا محاله تصير الى الجنه سواء كنت طايعا او عاصيا وان كنت شقيا عند الله فسوف تصير الى النار وان كنت مطيعا فلا تلتفت الى قوله وذلك لان امر السابقه غيب لا يطلع عليه الا الله وليس لاحد من الخلق فيه شيء والطاعه ادل دليل على سابقة السعاده وما بين المطيع وبين الجنه الا ان يموت على طاعته والمعصيه ادل دليل على سابقة الشقاوه وما بين العاصي وبين النار الا ان يموت على معصيته

فصل واعلم ايها المريد ان اول الطريق صبر واخرها شكر واولها عنا واخرها هنا واولها نقب ونصب واخرها فتح وكشف ووصول الى نهاية الارب وذلك معرفة الله والوصول اليه والانس به والوقوف في كريم حضرته مع ملائكته بين يديه ومن اساس جميع امور على الصبر الجميل حصل على كل خير ووصل الى كل مامول وظفر بكل مطلوب واعلم ان النفس تكون في اول الامر امارة تامر بالسوء وتنهى عن الخير فان جاهدها الانسان وصبر على مخالفة هواها صارت لوامه تستلومه لما وجده الى المطمئنه ووجه الى الامارة فهي مره هكذا ومره هكذا فارفق بها وسار بها يقودها بازمة الرغبه فيما عند الله صارت مطمئنه تامر بالخير وتستلذ وتانس به وتنهى عن الشر وتنفر عنه وصاحب النفس المطمئنه يعظم تعجبه من الناس في اعراضهم عن الطاعات مع ما فيها من الروح والانس واللذه ومن اقبالهم على المعاصي والشهوات مع ما فيها من الغم والوحشه والمراره ويحسب انهم يجدون في الامرين مثل ما يجد ويذوق ثم يرجع الى نفسه ويذكر ما كان يجد من قبل في تناول الشهوات من اللذات وفي فعل الطاعات من المرارات فيعلم انه لم يصل الى ما هو فيه الا بمجاهدة طويله وعنايه من الله عظيمه فقد علمت ان الصبر عن المعاصي والشهوات وعلى ملازمة الطاعات هو الموصل الى كل خير والمبلغ الى كل مقام شريف وحال منيف وكيف لا وقد قال الله تعالى سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

ويذوق فقد ن